

ولاية أمير المؤمنين (عليه السلام) في موسوعة الغدير

الباحثة. م.م. هدير علي عبد

أ.د. عبد هادي فريح

جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية / قسم العقيدة والفكر الإسلامي

journalofstudies2019@gmail.com

الملخص:

نتطرق في هذا البحث إلى موضوع الولاية في موسوعة الغدير في الكتاب والسنة والأدب للعلامة الاميني (رحمه الله)، قسم هذا البحث المطالبين هما:
المطلب الاول تناولنا فيه تعريف الولاية في اللغة والاصطلاح، فهي في اللغة القرب والنصرة، وفي الاصطلاح السلطة والادارة التي يعطيها الله عز وجل لعباده الصالحين يتولى بها الولي أمور من هم تحت ولايته من الخلق، وادرجنا في المطلب الثاني أقسام الولاية وهي: الولاية التكوينية والولاية التشريعية وكيف يهبها الله عز وجل لعباده.
الكلمات المفتاحية: (ولاية أمير المؤمنين (عليه السلام)، موسوعة الغدير).

The mandate of the Commander of the Faithful (peace be upon him) in the Encyclopedia of Ghadir

Researcher. Hadeer Ali Abed

Prof. Dr. Abd Hadi Freih

University of Baghdad / College of Islamic Sciences / Department of Doctrine and Islamic Thought

Abstracts:

In this research, we address the issue of guardianship in the Encyclopedia of Al-Ghadeer in the Book, Sunnah and Literature of Allamah Al-Amini (may God have mercy on him). The section of this research has two requirements: The first requirement in which we dealt with the definition of guardianship in language and terminology, as it is in the language of closeness and victory, and in the terminology the authority and administration that God Almighty gives to His righteous servants by which the guardian undertakes the affairs of those under his guardianship of creation, and we included in the second requirement

the divisions of guardianship, which are: the formative state and the legislative state And how God Almighty gives her to his clinic.

Keywords: (Wilayat of the Commander of the Faithful (peace be upon him), Encyclopedia of Ghadir).

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد واله الطاهرين سفن النجاة وأعلام الهدى وعلى أصحابه الذين حذوا حذو الرسول(صلى الله عليه واله وسلم) وعلى جميع الانبياء والمرسلين وعبادة الله الصالحين

أما بعد....

الولاية هي الامارة والسلطان والوالي هو القائم بالشيء او من له حق الطاعة اي القائم بشؤون الرعية والمسؤول عنهم وللولاية أهمية كبيرة وعظيمة فهي رئاسة عامة في أمور الدين والدنيا والايمان هو طريق الولاية وهو الأساس الذي تقوم عليه الولاية فالأيمان كما هو معروف قول وعمل او هو تصديق بالقلب وقرار باللسان وعمل بالأركان فاعمل الصالح احد الأركان الي تقوم عليها الولاية.

ولقد أختص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب(عليه السلام) بكرامات كثيرة لا يدانيه فيها احد من الخلف غير رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) ومن هذه الكرامات التي أمر الله سبحانه وتعالى نبيه(صلى الله عليه واله وسلم) بأن يبلغها في يوم الغدير فالولاية كما هو معروف النصر والكرامة وقيل الامارة والسلطان يعطيها الله عز وجل لعباده الصالحين وصاحب الولاية له الحق في التصرف بأمر من هم تحت ولايته ويقوم بإدارة مصالحهم.

ان سبب اختيار هذا الموضوع لما يتميز به من أهمية كبيرة في حياة المسلم بالإضافة الى توسيع ثقافتي ومعرفتي بهذا الموضوع.

ان كل بحث لا بد فيه من خطة متجانسة البناء محكمة الصياغة وكان هذا البحث على مطلبين هما:
المطلب الاول: تعريف الولاية، المطلب الثاني: أقسام الولاية، ثم أدرجت الخاتمة وتبعتها بقائمة المصادر وقد أغنيت البحث بمصادر منها:

البنيان في تفسير القرآن، جامع العلوم والحكم، الولاء والبراء في الإسلام مفاهيم عقيدة السلف، الولاية التكوينية حقيقتها ومظاهرها محاضرا السيد كمال الحيدري، الولي والولاية في ضوء الكتاب والسنة، مفاتيح الغيب، الولاية التكوينية لآل محمد(صلى الله عليه واله وسلم)، الامثل في تفسير كتاب الله المنزل وغيرها من المصادر.

المطلب الاول تعريف الولاية

اولاً: الولاية في اللغة

الولاية من الولي والواو واللام والياء اصل صحيح يدل على القرب وكل من تولى امر اخر فهو وليه والولي هو الناصر وقيل المتولي لأمر العالم والخلائق القائم بها.

ولي الشيء ولاية قيل الولاية هي السلطان والامارة واوليته الأمر ووليته اياه^(١)، وقيل (الولاية من الولي وهو القرب فهي قرابة حكيمة حاصلة من العتق او من الموالاتة)^(٢)، والولي فعيل بمعنى الفاعل فهو من توالى طاعته من غير ان يتخللها عصيان او بمعنى المفعول فهو من يتولى عليه احسان الله وافضاله والولي هو العارف بالله وصفاته بحسب ما يمكن المواظبة على الطاعات المجتنب عن المعاصي المعرض عن الانهماك في اللذات والشهوات^(٣)، وعرفت الولاية ايضا على انها كل من ولي امرا او قام به.^(٤)

ثانياً: الولاية في الاصطلاح الشرعي

الولاية في الشرع قيل هي النصر والكرامة يعطيها الله سبحانه وتعالى لعباده الصالحين الذين يؤمنون به ويتقونه^(٥)، وقيل ايضا هي قيام العبد بالله وتبديل اخلاقه بأخلاقه وتحقيق او صفاه بأوصافه او يكون علمه كعلمه وقدرته كقدرته وفعله كفعله.^(٦)

والولاية عند الشيخ الطوسي تأتي بمعنى الاولى واللاحق اي المالك للأمر والاولى واللاحق به والمتسلط فيه^(٧)، وعرفها ايضا الشيخ الطبرسي هي الولاية على الخلق والقيام بأمرهم وتجنب طاعته عليهم ويقوم بإدارة مصالحهم.^(٨)

وقد عرفها ابن القيم هو القرب من الله عز وجل وولي الله هو القريب منه^(٩)، وعرفها ابن رجب (اصل الولاية القرب وأصل العداوة البعد فأولياء الله هم الذين يتقربون اليه بما يقربهم منه واعدائهم الذين ابعدهم عنه بأعمالهم المقتضي لطردهم وابعادهم منه).^(١٠)

وعرفها ابن خلدون (هي في الحقيقة خلافة عن صاحب الشرع في حراسة الدين وسياسة الدنيا)^(١١)، وعرفت ايضا هي النصر والمحبة والاكرام والاحترام والكون مع المحبوبين ظاهراً وباطناً.^(١٢)

وهناك من عرفها (هي الامارة والسلطنة على الغير في نفسه او ماله او امر من الامور وهي متحققة فيه)^(١٣)، وقيل الولاية هي محبة الله تعالى لاحد من عباده بسبب طاعته لله عز وجل ورسوله (صلى الله عليه واله وسلم)^(١٤).

وقال صاحب الميزان في الولاية (ذكر للولاية فيه معان كثيرة لكن الاصل في معناها هو ارتفاع الوساطة الحائلة بين الشئيين بحيث لا يكون بينهما ما ليس فيهما ثم استعير لقرب الشئ من الشئ يوجد من وجه القرب كالقرب نسبياً او مكانياً او منزله او بصدقه او غير ذلك ولذلك يطلق الولي على كل طرفي الولاية وخاصة بالنظر الى ان كلا منهما يلي من الاخر ما لا يليق غيره فالله سبحانه ولي عبده المؤمن لأنه يلي اموره في الحياة الدنيا وفي الآخرة والمؤمن الحق هو ولي ربه يلي منه اطاعته في اوامره ونواهي ويولي منه عامه البركات المعنوية من هدية وتوفيق وتأييد وتسديد وما يعقبها من الاكرام بالجنة والرضوان فأولياء الله هم المؤمنون فان الله بعد نفسه ولياً لهم في حياتهم المعنوية حيث يقول عز وجل (والله ولي المؤمنين)^(١٥) (١٦)

ان معنى القرب من الله تعالى ليس من قبيل القرب المكاني او القرب الزماني للذين هما من الفوارض الجسمية لان الله عز وجل منزله عن ذلك وانما يراد به القرب المعنوي وقرب الانسان من الله وانه عز وجل قريب من عباده ولكن العبد قد يكون بعيداً.^(١٧)

والخلاصة هناك ارتباط بين المعنى اللغوي والشرعي للولاية لأنه المعنى الشرعي الذي تدل عليه الولاية يدور حول القيام بالأمر والنصرة والحب بحسب الموقع الذي ترد به الولاية والحال نفسه في المعنى اللغوي فهو ايضا يدور حول النصرة والحب.^(١٨)

المطلب الثاني

اقسام الولاية

تنقسم الولاية الى قسمين هما:

اولاً: الولاية التكوينية

الولاية التكوينية مشتقة من مادة كون ومعنى الكون في اللغة هو الحدث كون يكون تكويناً، كون الله الشئ اخرجته من العدم الى الوجود والله كون الاشياء واوجدها.^(١٩)

والكون مصدر كان التامة يقال: كان يكون كوناً اي وجد واستقر.^(٢٠)

اما الولاية التكوينية في الشرع فهي (فيض من الله عز وجل على من ياء من عباده بما يشاء كيفية وكمية)^(٢١)، وعرفها الشيخ جواد التبريزي على انها تأثير مشيئة النبي (صلى الله عليه واله وسلم) او الامام في امر كوني بمجرد ما فعل ما يجعل ذلك التأثير من قبيل خرق العادة مثل احياء عيسى (عليه السلام) للموتى وتفجير موسى (عليه السلام) العيون بعصاة.^(٢٢)

وقيل هي القدرة على التصرف في الكون من خلال القدرة التي اودعها الله تعالى عند صاحب الولاية وبهذا فإن تصرف الولي ليس تصرفاً متعللاً بل هو بإرادة الله. (٢٣)

هناك نصوص قرآنية واحاديث نبوية شريفة تدل على ان الله عز وجل منح الولاية التكوينية لبعض من خلقه ومن هذه النصوص ما جاء في قوله تعالى ((وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أُولِمُ تُوْمِنُ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِيَنَّكَ سَعْيًا وَاعْلَمَنَّ أَنَّهُ اللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ)) (٢٤)، تتحدث الآية القرآنية عن طلب نبي الله ابراهيم (عليه السلام) من الله عز وجل ان يريه كيف يحيى الموتى فأمره عز وجل اخذ اربعة من الطير (نسراً- طاووساً- غراباً-ديكاً) ويقطعهن ويخلط لحمهن ببعضه ببعض ثم اجعل على كل جبل من الجبال التي حولك جزءا منهن ثم ناديهن يأتينك مسرعات وهذا التصرف خارق للعادة من احياء الموتى ودليل على ان ابراهيم (عليه السلام) قد وهبه الله عز وجل ولاية تكوينيه. (٢٥)

وايضا ما جاء في قوله تعالى ((فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ)) (٢٦)، ولقد ذل الله عز وجل الريح لسليمان (عليه السلام) فهو قادر على تسخيرها متى شاء فهي تحمل ما يأمرها وتجري الى حيث يأمرها منقادة لأمره لا زعزعة فيها مع قوتها وسرعة جريانها تحمله حيث اراد وهذا الامر يدل على انه نبي الله سليمان كان له قوة تجعله قادر على التصرف في الكون وبهذا فهو كان يمتلك ولاية تكوينية. (٢٧)

ولا تقتصر الولاية التكوينية على الانبياء وحدهم فقد وهب الله عز وجل الى بعض عباده الصالحين ومن اوضح الادلة على هذا الامر ما جاء في قوله تعالى ((إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَآتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا)) (٢٨)، فقد مكن عز وجل ذو القرنين (عليه السلام) من التصرف بحيث يصل الى جميع مسالك الارض كيف يشاء وسخر له السحاب واتاه الكثير من العلم بالأسباب ما يستطيع به توجيه الامور وهذا يدل على تمتعه بالولاية التكوينية. (٢٩)

ومن الاحاديث النبوية الشريفة التي تدل على انه (صلى الله عليه واله وسلم) قد وهب الولاية التكوينية قوله (صلى الله عليه واله وسلم): ((انا اولى بالمؤمنين من انفسهم)) (٣٠)، ومعنى قوله (صلى الله عليه واله وسلم) انه احق بالمؤمنين من المؤمنيين من انفسهم وانه اقرب اليهم ومتولي امورهم وما يتعلق بهم وهذا الامر يدل على انه (صلى الله عليه واله وسلم) قد وهب الولاية التكوينية. (٣١)

ثانيا: الولاية التشريعية

الولاية التشريعية في اللغة هي مصدر شرع يشترع شرعاً وشرع الشيء: اعلاه واطهره (٣٢)، فالولاية التشريعية هي البيان والاطهار ما يشترع الله لعباده من العقائد والاحكام بواسطة انبيائه او اوليائه ليتوصلوا به الى السعادة في الدنيا والآخرة. (٣٣)

اما في الشرع فالولاية التشريعية كما عرفها السيد محمد حسين الطباطبائي عبارته عن القيام بالتشريع والدعوة وتربية الامة والحكم والقضاء في امورها واختلافاتها وبهذا المعنى اعتبر الله نبيه ولياً للمؤمنين وعليه فهو اذن الهي للنبي او لولي بتشريع الاحكام.^(٣٤)

وعرفت بأنها تشريع الهي ثابت للرسول او لأهل البيت (عليهم السلام) من الله سبحانه وتعالى في عالم التشريع بمعنى وجوب اتباعهم في كل شيء وانهم اولى بالناس شرعا في كل شيء من انفسهم واحوالهم.^(٣٥)

وعرفها الشيخ مكارم الشيرازي هي ادارة الناس وحكمهم ونشر قوانين الشريعة بينهم ودعوتهم الى الله وهذا سهم الى الصراط المستقيم.^(٣٦)

وايضا عرفت (هي كون زمام الامور الشرعية بيد شخص يمكنه التصرف به متى اراد وشاء فيكون الولي مالكا ومتسلطا على الغير في نفسه وماله)^(٣٧) وهناك من عبر عن الولاية التشريعية بالولاية الظاهرية.^(٣٨)

وخلاصة هذه التعريفات يمكن ان نصل الى ان الولاية التشريعية يمكن ان تكون اما تفويض الهي للنبي او للأمام لبعض الاحكام او رعاية النبي او الامام السياسية والاجتماعية والدينية للعباد او ان النبي او الامام هو مرجع الامامة في الخصوم والقضاة.^(٣٩)

ومن الموارد القرآنية التي ذكرت فيها الولاية التشريعية ما جاء في النصوص القرآنية كما في قوله تعالى ((النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَىٰ أَوْلِيَائِكُمْ مَعْرُوفًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا))^(٤٠)، ذكر الله عز وجل لرسول (صلى الله عليه واله وسلم) ميزة عظيمة وخصوصية جليلة وهي ولايته (صلى الله عليه واله وسلم) امور المؤمنين في كل شيء من امور الدين والدنيا فان (صلى الله عليه واله وسلم) لا يأمرهم الا بما فيه خيرهم وصلاتهم ولا ينهاهم الا عما يضرهم ويؤذيهم في دنياهم وآخرتهم فهو احق ان يحكم فيهم بما لا يحكم به الواحد في نفسه لوجوب طاعته (صلى الله عليه واله وسلم) وهي مقرونة بطاعة الله عز وجل ومقتضيات طاعة الامة للنبي (صلى الله عليه واله وسلم) لا تتم الا بتمام ولايته وطاعة الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) هي اتباع اوامره والانتهاه عما نهى عنه ولا تكون الا بالتسليم له من خلال ما يحكم به بين امته ويراد بهذا الحكم ولايته (صلى الله عليه واله وسلم) التشريعية.^(٤١)

ومن الموارد القرآنية ايضا قوله تعالى ((إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ))^(٤٢)، الولي هنا الناصر وان الولاية هنا لله عز وجل ورسوله (صلى الله عليه واله وسلم) وللمؤمنين الصادقين الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم خاضعون واغلب التفاسير^(٤٣) تشير

الى انه المراد من قوله تعالى (الذين آمنوا) هو الامام علي (عليه السلام) وبهذا نجد ان الامام علي (عليه السلام) قد وهب الولاية التشريعية.^(٤٤)

وعند النظر في قوله تعالى ((قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ))^(٤٥) ان طاعة الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) هي فرع من طاعة الله عز وجل لانه (صلى الله عليه واله وسلم) لا يرد الا ما اراد الله عز وجل فقد اوجب الله متابعة نبيه وبخلاف هذا الامر فان المكلف متمرد على امره عز وجل الذي لا يد له من اتباعه وبهذا تثبت الولاية التشريعية له (صلى الله عليه واله وسلم).^(٤٦)

ومن الموارد الروائية التي جاء فيها بيان انه الامام علي (عليه السلام) قد وهب الولاية التشريعية ما جاء عن ابو جعفر الصادق (عليه السلام) قال كان علي اذ ورد عليه امر ما نزل به كتاب ولا سنة قال يرجم^(٤٧) فأصاب قال جعفر هي المعضلات).^(٤٨)

الخاتمة

لابد بعد نهاية هذا البحث من الوقوف على أهم النتائج الي جاءت في هذا البحث:

- ١- الولاية هي سبب في وحدة الامة فهي تحقق للإنسان والمجتمع الامن والطمأنينة لأنها تحقق للإنسان والمجتمع الامن وتمنع تعارض مصالح الرعية وضياع الحقوق والواجبات لأنه الوالي يسعى الى نشر العدل بين الافراد.
- ٢- الولاية هي الامارة والسلطان والنصرة على من هم تحت تصرف الولي والقيام بأمرها والقيام بمصالحها وهناك ارتباط بين المعنى اللغوي والشرعي للولاية وكلاهما يدوران حول النصر والحب.
- ٣- تنقسم الولاية الى ولاية تكوينية التي هي فيض من الله عز وجل لمن شاء من عباده فهي القدرة على التصرف في الكون من خلال القدرة التي اودعها الله لمن شاء من عباده.
- ٤- القسم الثاني الولاية التشريعية التي هي البيان والاطهار ما يشرع الله لعباده من العقائد والاحكام بواسطة انبيائه واوليائه ليتوصلوا به الى السعادة في الدنيا والاخرة فهي تفويض ألهي للنبي او للأمام لبعض الاحكام او رعاية النبي او للأمام السياسية والاجتماعية والبدنية للعبادة.

الهوامش:

(١) ينظر: القاموس المحيط: مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت ٨١٧هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، ط: ٨، الناشر: مؤسسة الرسالة- لبنان، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م، باب: فصل الواو، ١٣٤٤.

(٢) التوقيف على مهمات التعاريف: محمد عبد الرؤوف المناوي (ت ١٠٣١هـ)، تحقيق: محمد رضوان الداية، الناشر: محمد رضوان الداية-بيروت، ط: ١ (١٤١٠هـ)، ٧٣٤.

(٣) ينظر: التعريفات: علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت ٨١٦هـ)، المحقق: جماعة من العلماء، دار الكتب -بيروت، ط: ١ (١٤٠٣هـ-١٩٨٣م): باب الواو، ١ / ٣٢٩.

(٤) ينظر: المعجم الوسيط: مجمع اللغة العربية بالقاهرة، (إبراهيم مصطفى- أحمد الزيات - حامد عبد القادر - محمد النجار)، الناشر: دار الدعوة، باب الواو، ١٠٥٨/٢.

(٥) ينظر: البصائر والذخائر: ابو حيان التوحيدي علي بن محمد بن العباس (٤٠٠هـ)، المحقق: داود القاضي، الناشر: دار صادر-بيروت، ط: ١ (١٤٠٨هـ)، ٧ / ٢٨٩.

(٦) ينظر: المقدمات في كتاب نص النصوص في شرح خصوص الحكم: لمحي الدين ابن العربي، تعليق: حيدر املي، الناشر: درجاخانه حيدري-طهران، سنة الطبع: ١٣٥٣هـ، ١٦٧.

(٧) ينظر: التبيان في تفسير القرآن: أبو جعفر ابن الحسن الطوسي (ت ٤٦٠هـ)، تحقيق: مؤسسة آل البيت (عليهم السلام)، لأحياء التراث، ٥٥٩/٣.

(٨) ينظر: مجمع البيان في تفسير القرآن: أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي، دار الكتاب العربي، ط (١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م)، ٣ / ٣٣٠.

(٩) ينظر: بدائع الفوائد: محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن القيم الجوزي (ت ٧٥١هـ)، الناشر: دار الكتاب العربي- لبنان، ١٦٤.

(١٠) ينظر: جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً مع جوامع الكلم، زين الدين عبد الرحمن بن احمد بن رجب بن الحسن السلامي البغدادي (٧٩٥هـ)، المحقق: شعيب الارناؤوط- ابراهيم با حبس، رقم الطبعة: ٧، الناشر: مؤسسة الرسالة-بيروت، سنة الطبع (١٤٢٢هـ): ٢ / ٣٣٥.

(١١) ينظر: مقدمة ابن خلدون: عبد الرحمن بن محمد بن خلدون، الموقع: موقع الوراق:

<http://www.qiwarraq.com>, 189

- (١٢) ينظر: الولاء والبراء في الاسلام مفاهيم عقيدة السلف: محمد بن سعيد بن سالم القحطاني، تقديم: عبد الرزاق عفيفي، الناشر: دار طيبة-الرياض، ط: ١، ٩٠.
- (١٣) ينظر: تكملة العروة الوثقى: محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، تدقيق: محمد حسين الطباطبائي، الناشر: مطبعة الحيدرية-طهران، سنة الطبع: ١٣٨٧هـ، ٢/٢.
- (١٤) ينظر: خالد وحيدر حوار هادئ ومثمر: عبدالله عبد الرحمن، الناشر: دار الامل-القاهرة، ١/١١٢.
- (١٥) سورة ال عمران: من الايه ٦٨.
- (١٦) تفسير الميزان: السيد محمد حسين الطباطبائي، ط١، منشورات مؤسسة الأعلمي- لبنان، سنة النشر: ١٩٩٧م، ١٠/٨٨.
- (١٧) ينظر: الولاية التكوينية حقيقتها ومظاهرها محاضرات السيد كمال الحيدري: علي حمود العبادي، الناشر: دار فرقد-قم، ط: ١ (١٤٣١هـ-٢٠١٠م)، ٤١.
- (١٨) ينظر: الولي والولاية في ضوء الكتاب والسنة: محمد عبد الله السيددي، مجلة ام القرى العلوم الشرعية والدراسات الاسلامية، العدد: ٢٧-رجب، ١٤٣٠هـ، ٤٦٩-٤٧٠.
- (١٩) ينظر: الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية: ايوب بن موسى الحسيني القريني الكفوي ابو البقاء الحنفي (١٠٩٤هـ)، المحقق: عدنان دريس محمد المصري، الناشر: مؤسسة الرسالة-بيروت، فصل الكاف، ٧٧١، تاج العروس من جواهر القاموس: محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني ابو الفيض الملقب بمرتضى الزبيدي(ت١٢٠٥هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين، الناشر: دار الهداية، باب: كون، ٦٩/٣٦، معجم اللغة العربية المعاصر: احمد مختار عبد الحميد عمر(ت ١٤٢٤هـ)، الناشر: عالم الكتب، ط: ١ (١٤٢٩هـ)، باب: كون، ٣/١٩٧٣.
- (٢٠) ينظر: لسان العرب: ، باب: الكاف، ٣/٣٦٣.
- (٢١) مهذب الاحكام في بيان الحلال والحرام: عبد الاعلى الموسوي السبزواري، الناشر: دار التفسير-قم، ط: ١ (١٤٣٠هـ)، ١٦/٣٦٢.
- (٢٢) ينظر: ارشاد الطالب الى التعليق على المكاسب: جواد التبريزي، الناشر: الصديقة الشهيدة (عليها السلام)-قم، ط: ٤، ٣/٢٣.
- (٢٣) ينظر: اجوبة المسائل الاعتقادية الموجهة الى سماحة السيد الشاهرودي، الناشر: مؤسسة ال المرتضى(عليه السلام)، ط: ٤، ٦٥.

- (٢٤) سورة البقرة: من الايه ٢٦٠.
- (٢٥) ينظر: تفسير القرآن: ابو المصطفى منصور بن محمد بن عبد الجبار بن احمد المزوزي السمعاني التميمي الحنفي ثم الشافعي (٤٨٩هـ)، المحقق: ياسر بن ابراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم، الناشر: دار الوطن-السعودية، ط:١ (١٤١٨هـ-١٩٩٧م)، ٢٦٧/١.
- (٢٦) سورة ص: من الآية ٣٦.
- (٢٧) ينظر: مفاتيح الغيب: ابو عبدالله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التميمي المرادي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الرازي (ت ٦٠٦هـ)، الناشر: دار احياء التراث العربي-بيروت، ط:٣ (١٤٢٠هـ)، ٣٩٤/٢٦.
- (٢٨) سورة الكهف: من الآية ٨٤.
- (٢٩) ينظر: انوار التنزيل واسرار التأويل: ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عصير بن محمد بن محمد الشيرازي البيضاوي (ت ٦٨٥هـ)، المحقق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، ط١، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ١٤١٨هـ، ٢٩١/٣.
- (٣٠) سنن ابن ماجه: ابن ماجه ابو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٣هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار احياء الكتب العربية، درجة الحديث: حديث صحيح، رقم الحديث: ٢٤١٥، ٨٠٧/٢.
- (٣١) ينظر: حاشية السندي على سنن ابن ماجه: محمد بن عبد الهادي التتوي ابو الحسن نور الدين السندي (ت ١١٣٨هـ)، الناشر: دار الجبل-بيروت، كتاب: الصدقات، باب: من ترك الدنيا او ضياعها فعلى الله وعلى الرسول، رقم الحديث: ٢٤١٥، ٧٧/٢.
- (٣٢) ينظر: اكمال الاعلام بتتليث الكلام: محمد بن عبدالله بن مالك الطائي الجياني، ابو عبدالله جمال الدين (ت ٦٧٢هـ)، المحقق: سعد بن حمدان القاصدي، الناشر: جامعة ام القرى-مكة المكرمة، ط:١ (١٤٠٤هـ)، ٣٣٣/٢.
- (٣٣)(٣٣) ينظر: التعريفات: باب الشين: ١/١٢٦، المعجم الوسيط: باب الميم، ٢/٢٨٨٧.
- (٣٤) ينظر: تفسير الميزان: ١٣/٦.
- (٣٥) ينظر: المكاسب والبيع تقارير بحث الميرزا النائيني: محمد تقي الاملي، الناشر: مؤسسة النشر الاسلامي-قم، ٢/٣٣٢.

- (٣٦) ينظر: الامثل في تفسير كتاب الله المنزل: ناصر مكارم الشيرازي، الناشر: مدرسة الامام علي بن ابي طالب-قم، ط: ١، ٥٠٨/٢.
- (٣٧) الولاية التكوينية لآل محمد (صلى الله عليهم): سيد علي عاشور، الناشر: مركز القائمية-اصفهان، ١٩٩.
- (٣٨) ينظر: الامامة والحكومة: محمد حسين الانصاري، ١٦٠.
- (٣٩) ينظر: الولاياتان التكوينية والتشريعية عند الشيعة واهل السنة مقاربات في المنهج والمفهوم: محمد علي الحلو، الناشر: العتبة الحسينية-كربلاء، ط: ١ (١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م) ١٣٧-١٣٩.
- (٤٠) سورة الاحزاب: من الآية ٦.
- (٤١) ينظر: التبيان في تفسير القرآن: ٣٨٣/١٢.
- (٤٢) سورة المائدة: من الآية ٥٥.
- (٤٣) من هذه التفاسير: جامع البيان في تأويل القرآن: ٤٢٦/١٠، تفسير القرآن العظيم: لابن ابي حاتم: ١١٦٢/٤، بحر العلوم: أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي (ت ٣٧٣هـ)، ٤٠٠/١، تفسير القرآن لـ العز بن عبد السلام: أبو محمد عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم بن الحسن السلمي الدمشقي (ت ٦٦٠هـ)، المحقق: عبد الله بن ابراهيم الوهبي، ط ١، الناشر: دار ابن حزم-بيروت - ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م، ٣٩٣/١، تفسير النسفي: ٤٥٦/١.
- (٤٤) ينظر: المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: ابو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الاندلسي (ت ٥٤٢هـ)، المحقق: عبد السلام عبد الشافي محمد، الناشر: دار الكتب العلمية-بيروت، ط: ١ (١٤٢٢هـ)، ٢٠٨/٢.
- (٤٥) سورة ال عمران: من الآية ٣٢.
- (٤٦) ينظر: تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان: عبد الرحمن بن ناصر بن عبدالله السعدي (ت ١٣٧٦هـ)، المحقق: عبد الرحمن بن معلا اللويحق، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط: ١ (١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م)، ١٢٨.
- (٤٧) الرجم: هو ان يتكلم الرجل بالظن وهو جمع الرجوم وهي الظنون التي تحرز أي نصيب المراد، ينظر: مختار الصحاح: باب الرجم، ١١٩/١، تاج العروس: باب رجم، ٢١٨ / ٣٢.

(٤٨) بصائر الدرجات: ابو جعفر محمد بن الحسن بن فروخ الصغار (ت ٢٩٠هـ)، الناشر: الاعلمي للمطبوعات-بيروت، ط:١ (١٤٣١هـ-٢٠١٠م)، باب: المعضلات التي لا توجد في الكتاب والسنة وما يعرفه الأئمة، ٤٣٠/٨.

المصادر

- القرآن الكريم

١. اجوبة المسائل الاعتقادية الموجهة الى سماحة السيد الشاهرودي، الناشر: مؤسسة ال المرتضى(عليه السلام)، ط:٤.
٢. ارشاد الطالب الى التعليق على المكاسب: جواد التبريزي، الناشر: الصديقة الشهيدة (عليها السلام)-قم، ط:٤.
٣. اكمال الاعلام بتلخيص الكلام: محمد بن عبدالله بن مالك الطائي الجبائي، ابو عبدالله جمال الدين (ت ٦٧٢هـ)، المحقق: سعد بن حمدان القاصدي، الناشر: جامعة ام القرى-مكة المكرمة، ط:١ (١٤٠٤هـ).
٤. الامثل في تفسير كتاب الله المنزل: ناصر مكارم الشيرازي، الناشر: مدرسة الامام علي بن ابي طالب-قم، ط:١.
٥. انوار التنزيل واسرار التأويل: ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عشرين محمد بن محمد الشيرازي البيضاوي (ت ٦٨٥هـ)، المحقق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، ط١، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ١٤١٨هـ.
٦. بدائع الفوائد: محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن القيم الجوزي (ت ٧٥١هـ)، الناشر: دار الكتاب العربي- لبنان.
٧. بصائر الدرجات: ابو جعفر محمد بن الحسن بن فروخ الصغار (ت ٢٩٠هـ)، الناشر: الاعلمي للمطبوعات-بيروت، ط:١ (١٤٣١هـ-٢٠١٠م)، باب: المعضلات التي لا توجد في الكتاب والسنة وما يعرفه الأئمة.
٨. البصائر والذخائر: ابو حيان التوحيدي علي بن محمد بن العباس (٤٠٠هـ)، المحقق: داود القاضي، الناشر: دار صادر-بيروت، ط:١ (١٤٠٨هـ).
٩. تاج العروس من جواهر القاموس: محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني ابو الفيض الملقب بمرتضى الزبيدي(ت ١٢٠٥هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين، الناشر: دار الهداية، باب: كون.

١٠. التبيان في تفسير القرآن: أبو جعفر ابن الحسن الطوسي(ت ٤٦٠هـ)، تحقيق: مؤسسة آل البيت عليهم السلام)، لأحياء التراث.
١١. التعريفات : علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت ٨١٦هـ)، المحقق : جماعة من العلماء، دار الكتب -بيروت، ط١: (١٤٠٣هـ-١٩٨٣م): باب الواو.
١٢. تفسير القرآن لـ العز بن عبد السلام: أبو محمد عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم بن الحسن السلمي الدمشقي (ت ٦٦٠هـ)، المحقق: عبد الله بن ابراهيم الوهبي، ط١، الناشر: دار ابن حزم- بيروت - ١٤١٦هـ- ١٩٩٦م، ٣٩٣/١، تفسير النسفي.
١٣. تفسير القرآن: ابو المصطفى منصور بن محمد بن عبد الجبار بن احمد المزوزي السمعاني التميمي الحنفي ثم الشافعي (٤٨٩هـ)، المحقق: ياسر بن ابراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم، الناشر: دار الوطن-السعودية، ط١: (١٤١٨هـ-١٩٩٧م).
١٤. تفسير الميزان: السيد محمد حسين الطباطبائي، ط١، منشورات مؤسسة الأعلمي- لبنان، سنة النشر: ١٩٩٧م.
١٥. تكملة العروة الوثقى: محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، تدقيق: محمد حسين الطباطبائي، الناشر: مطبعة الحيدرية-طهران، سنة الطبع: ١٣٨٧هـ.
١٦. التوقيف على مهمات التعاريف: محمد عبد الرؤوف المناوي (ت ١٠٣١هـ)، تحقيق: محمد رضوان الداية، الناشر: محمد رضوان الداية-بيروت، ط١: (١٤١٠هـ).
١٧. تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان: عبد الرحمن بن ناصر بن عبدالله السعدي (ت ١٣٧٦هـ)، المحقق: عبد الرحمن بن معلا اللويحق، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط١: (١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م).
١٨. جامع البيان في تأويل القرآن: ٤٢٦/١٠، تفسير القرآن العظيم: لابن ابي حاتم: ١١٦٢/٤، بحر العلوم: أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي (ت ٣٧٣هـ).
١٩. جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً مع جوامع الكلم، زين الدين عبد الرحمن بن احمد بن رجب بن الحسن السلامي البغدادي(٧٩٥هـ)، المحقق: شعيب الارناؤوط- ابراهيم با حبس، رقم الطبعة: ٧، الناشر: مؤسسة الرسالة-بيروت، سنة الطبع(١٤٢٢هـ).
٢٠. حاشية السندي على سنن ابن ماجه: محمد بن عبد الهادي التتوي ابو الحسن نور الدين السندي (ت ١١٣٨هـ)، الناشر: دار الجبل-بيروت، كتاب: الصدقات، باب: من ترك الدنيا او ضياعها فعلى الله وعلى الرسول، رقم الحديث: ٢٤١٥.
٢١. خالد وحيدر حوار هادئ ومثمر: عبدالله عبد الرحمن، الناشر: دار الامل-القاهرة.

٢٢. سنن ابن ماجه: ابن ماجه ابو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٣هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار احياء الكتب العربية، درجة الحديث: حديث صحيح، رقم الحديث: ٢٤١٥.
٢٣. القاموس المحيط: مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت ٨١٧هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، ط: ٨، الناشر: مؤسسة الرسالة- لبنان، ١٤٢٦هـ- ٢٠٠٥م.
٢٤. الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية: ايوب بن موسى الحسيني القريعي الكفوي ابو البقاء الحنفي (١٠٩٤هـ)، المحقق: عدنان دريس محمد المصري، الناشر: مؤسسة الرسالة- بيروت.
٢٥. لسان العرب: محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي، الأفريقي (٧١١هـ)، الناشر: دار هارد بيروت، ط: ٣ (١٤١٤هـ).
٢٦. مجمع البيان في تفسير القرآن: أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي، دار الكتاب العربي، ط (١٤٣٠هـ- ٢٠٠٩م).
٢٧. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: ابو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الاندلسي (ت ٥٤٢هـ)، المحقق: عبد السلام عبد الشافي محمد، الناشر: دار الكتب العلمية-بيروت، ط: ١ (١٤٢٢هـ).
٢٨. معجم اللغة العربية المعاصر: احمد مختار عبد الحميد عمر (ت ١٤٢٤هـ)، الناشر: عالم الكتب، ط: ١ (١٤٢٩هـ)، باب: كون، ٣ / ١٩٧٣.
٢٩. المعجم الوسيط: مجمع اللغة العربية بالقاهرة، (إبراهيم مصطفى- أحمد الزيات - حامد عبد القادر - محمد النجار)، الناشر: دار الدعوة، باب الواو.
٣٠. مفاتيح الغيب: ابو عبدالله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التميمي المرادي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الرازي (ت ٦٠٦هـ)، الناشر: دار احياء التراث العربي-بيروت، ط: ٣ (١٤٢٠هـ).
٣١. مقاييس اللغة: ابو الحسن احمد بن فارس بن زكريا، المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: اتحاد الكتاب العربي، سنة الطبع: ١٤٢٣هـ، باب: ولي، ٦ / ١٠٨.
٣٢. المقدمات في كتاب نص النصوص في شرح خصوص الحكم: لمحي الدين ابن العربي، تعليق: حيدر املي، الناشر: درجابخانه حيدري-طهران، سنة الطبع: ١٣٥٣هـ، ١٦٧.
٣٣. مقدمة ابن خلدون: عبد الرحمن بن محمد بن خلدون، الموقع: موقع الوراق:

٣٤. المكاسب والبيع وتقريرات بحث الميرزا النائيني: محمد تقي الاملي، الناشر: مؤسسة النشر الاسلامي-قم.
٣٥. مهذب الاحكام في بيان الحلال والحرام: عبد الاعلى الموسوي السيزواري، الناشر: دار التفسير-قم، ط:١ (١٤٣٠هـ).
٣٦. الولاء والبراء في الاسلام مفاهيم عقيدة السلف: محمد بن سعيد بن سالم القحطاني، تقديم: عبد الرزاق عفيفي، الناشر: دار طيبة-الرياض، ط:١.
٣٧. الولاية التكوينية لآل محمد (صلى الله عليهم): سيد علي عاشور، الناشر: مركز القائمية-اصفهان.
٣٨. الولاية التكوينية حقيقتها ومظاهرها محاضرات السيد كمال الحيدري: علي حمود العبادي، الناشر: دار فرقد-قم، ط:١ (١٤٣١هـ-٢٠١٠م).
٣٩. الولايتان التكوينية والتشريعية عند الشيعة واهل السنة مقاربات في المنهج والمفهوم: محمد علي الحلو، الناشر: العتبة الحسينية-كربلاء، ط:١ (١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م).
٤٠. الولي والولاية في ضوء الكتاب والسنة: محمد عبد الله السيددي، مجلة ام القرى العلوم الشرعية والدراسات الاسلامية، العدد: ٢٧-رجب، ١٤٣٠هـ.